

# تحرك عاجل

## الإفراج عن سعوديتين قادتا سيارتهما

في 12 فبراير/ شباط تم الإفراج عن كل من لجين الهذلول وميساء العمودي السيدتين السعوديتين اللتين قادتا سيارتهما، وذلك بعد أن قضتا 10 أسابيع في الحبس. وما زالت شروط إطلاق سراحهما ووضعهما القانوني غير واضحة.

في 12 فبراير/ شباط أطلق سراح كل من لجين الهذلول وميساء العمودي، المناصرتين للحملة من أجل السماح للنساء بقيادة السيارات في المملكة العربية السعودية. وكانتا قد قبض عليهما في 30 نوفمبر/ تشرين الثاني وأول ديسمبر/ كانون الأول 2014، على التوالي.

وقد استدعت المرأتان للمحاكمة أمام المحكمة الجنائية المتخصصة في الرياض، وهي محكمة خاصة بالنظر في قضايا الإرهاب، على لائحة من الاتهامات المتعلقة بقيادة السيارة والنشاط على الانترنت الداعم لحملة تمكين المرأة من قيادة السيارة في المملكة العربية السعودية. وعلى ما يبدو أنهما عند إطلاق سراحهما قد أخبرتا بأن قضيتهما قد أغلقت وأنهما لم تعودا بحاجة إلى حضور أي جلسات أخرى للمحكمة. ومع ذلك، فإن شروط الإفراج عنهما ووضعهما القانوني غير واضحة.

في 30 نوفمبر/ تشرين الثاني أُلقي القبض على لجين الهذلول، 25 عاماً، عند الحدود عندما حاولت قيادة سيارتها في المملكة العربية السعودية قادمة من دولة الإمارات العربية المتحدة. وقد قام ضباط الأمن في مدينة البطحاء الحدودية، في شرق المملكة العربية السعودية، بمصادرة جواز سفرها وأجبروها على قضاء الليلة في سيارتها.

في صباح اليوم التالي، أُلقي القبض على ميساء العمودي، عند الحدود كذلك. وهي صحافية سعودية ومقدمة برامج في التلفزيون، وذلك عندما كانت تقود سيارتها من الإمارات العربية المتحدة إلى البطحاء لتزود لجين الهذلول بمواد أساسية، على الرغم من أنها أخبرت سلطات الحدود السعودية بأنها لا تنوي القيادة داخل المملكة العربية السعودية.

ومن المفهوم أن السيدتين خلال الساعات التالية قد اقتيدتا إلى مركز للشرطة في البطحاء، حيث تم التحقيق معهما قبل نقلهما لمزيد من الاستجواب إلى مكتب التحقيق والادعاء العام في مدينة الهفوف في المنطقة الشرقية. وفي وقت لاحق من ذلك اليوم، أخذت لجين الهذلول إلى إصلاحية للنساء وأخذت ميساء العمودي إلى السجن المركزي، وكلا المكانين في مدينة الأحساء بالمنطقة الشرقية، حيث احتجزتا حتى تم الإفراج عنهما.

لا يطلب أي تحرك آخر من شبكة التحركات العاجلة. شكراً جزيلاً لجميع الذين أرسلوا مناشدات.

هذا هو التحديث الأول للتحرك العاجل 308 /14 لمزيد من المعلومات: [www.amnesty.org/MDE23/037/2014/en/](http://www.amnesty.org/MDE23/037/2014/en/)

لمزيد من المعلومات عن التحرك العاجل 308 /14 رقم الوثيقة: MDE 23/1179/2015 تاريخ الصدور 12 مارس/ آذار 2015